1
عربية يومية دولية مستقلة تصدر عن شركة «الزمان» المساهمة المحدودة للنشر والصحافة المسجلة بالرقم 349857 في المملكة المتحدة 20صفحة تطبع في لندن وتوزع في أنحاء العالم
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN LTD. UK. Registered 3349857-33 Hanger Lane,London W5 3HJ Email:postmaster@azzaman.com

أسقف كانتربوري وشيخ الأزهر يتفقان على تطوير حوار الاديان

وقّع رئيس الكنيسة الانغليكانية البريطانية أسقف كانتربوري وشيخ الازهر الاربعاء في لندن اتفاقاً يهدف الى تطوير الحوار بين المسيحيين والمسلمين. ووقع الاتفاق الذي يدعو الى التفاهم واقامة علاقات سلام بين الديانتين، الاسقف جورج كاري والشيخ محمد سيد طنطاوي، شيخ الازهر في القاهرة.

بوتين يسعى الى ابرام اتفاق ملزم مع واشنطن في مجال نزع الاسلحة

شدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين امس على ضرورة توقيع اتفاق يلزم الولايات المتحدة على نزع الاسلحة. واكد بوتين خلال اجتماع مع وزير الدفاع سيرغي ايفانوف ان الاتفاق حول خفض الترسانتين النوويتين الروسية والامريكية يجب ان يكون ملزما ولا رجعة فيه ويتيح مراقبة نزع الاسلحة وفق ما اعلن غروموف.

مصر تهزم زامبيا وتصعد لربع نهائي أمم أفريقيا

فاز المنتخب المصري لكرة القدم امس على منتخب زامبيا 2 ـ 1 في الجولة الثالثة من تصفيات أمم أفريقيا فيما ودع المنتخب التونسي البطولة بعد تعادله مع المنتخب السنغالي الذي تأهل مع المنتخب المصري.

الزمان
AZZAMAN.COM
طبعة الخليج
السنة الخامسة – العدد 1129 الجمعة 18 ذو القعدة 1422هـ – 1 فبراير (شباط) 2002م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/5. UK.Issue 1129 - Friday 1/2/2002

شارون نادم لعدم تصفية عرفات في لبنان

بيريز مكتئب.. ويلوّح بالاستقالة

□ رام الله ـ تغريد سعادة
□ روما ـ محمود كيلاني

أثارت تصريحات لارييل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي غضبا واستهجانا فلسطينيا وأوروبيا قال فيها: «انا نادم لانني لم اصف عرفات في لبنان عام 1982». وقال صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين امس ان ما قاله شارون ونشرته صحيفة (معاريف) امس هو تأكيد على انه مصمم على قتل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وطالب واشنطن بضرورة ايقاف شارون عن مسعاه قبل فوات الاوان، واكد شارون في حديثه الى (معاريف) انه ليس متفقا مع ورقة وزير خارجيته شمعون بيريز المزمع مناقشتها مع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني ابو العلاء على هامش اجتماعات المنتدى الاقتصادي في نيويورك.

ومن جهتها دعت باريس الى دعم لقاء بيريز ـ ابو العلاء.

وقال مقربون من بيريز انه هدد بالاستقالة اذا استمر التدهور في الاوضاع خلال شهر او شهرين، ووصف المقربون انفسهم انها تبدو ضغوط من بيريز على شارون لقبول خطته السياسية الجديدة، واضافوا ان بيريز بدأ مكتئبا بالاسابيع الاخيرة وتحدث عن احباطات يلاقيها من حكومة الوحدة

وأردف شارون انه كان لديهم في لبنان اتفاق على عدم قتل ياسر عرفات اثناء الاجتياح الاسرائيلي.

واعرب وزير الخارجية الاسباني جوزيب بيكيه عن «اسفه ورفضه» باسم الاتحاد الاوروبي لهذه التصريحات الصادرة عن رئيس وزراء اسرائيل. وقال في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع المفوض الاوروبي للشؤون الخارجية كريس باتن ونظيره الاسترالي الكسندر دونر «في حال كانت هذه التصريحات صحيحة آسف لصدورها وهي تستحق من قبلنا الرفض». الى ذلك كشف النقاب في روما عن خطة اعادة احياء السلام في الشرق الاوسط التي بحثت في اجتماع وزراء خارجية البلدان الاوروبية في بروكسل يوم الاثنين الماضي.

مبادرة ايطالية لعملية السلام

وحسب مصادر دبلوماسية في روما فان رئيس الوزراء بيرلسكوني يعتزم القيام بجولة في كل من الاردن والاراضي الفلسطينية ومصر في مسعى له لتحريك الجمود الذي يعتري مسيرة السلام في الشرق الاوسط. وتهدف جولة بيرلسكوني الذي يشغل ايضا منصب وزير الخارجية، الى عرض النقاط الاساسية في خطتة المقترحة على زعماء المنطقة، والتي تتلخص في الدعوة الى مؤتمر دولي للسلام تشارك فيه روسيا والولايات المتحدة واسرائيل وفلسطين والبلدان العربية المعنية (ويتضمن ايضا مشاركة جامعة الدول العربية) يلتئم شمله في بروكسل لكن من دون شروط مسبقة. ورجحت المصادر ان يكون منتصف شباط (فبراير) الحالي موعدا لانعقاده في حالة موافقة الاطراف المعنية.

وقال بن اليعازر لصحيفة (يديعوت احرنوت) عن زيارته للرئيس المصري في شرم الشيخ امس الاول «قلت لمبارك انه ليس لي أي نية لطرد عرفات او تقويض السلطة ولكنني قلت له انه توجد قيادة بديلة لعرفات مثل سري نسيبة وجبريل الرجوب ومحمد دحلان».

وحسب الصحيفة فقد رفض مبارك خطة بن اليعازر تنمية قيادة بديلة لعرفات وقال «لا يمكن ان نحاول التغيير ولكن عرفات هو الزعيم على الرغم من ان هذا يبدو صعبا في هذه الايام». لكنه اكد انه يعتزم الضغط على عرفات من خلال ارسال مندوب رفيع المستوى الى رام الله سريعا.

تفاصيل ص4

شهيد في غزة: افراد من الجيش الاسرائيلي امام جثمان الشهيد محمد عبد ربه عماد الذي قام مع زميله مازن ربحي بدوي بوضع عبوة مفخخة في محيط مجمع مستوطنة غوش قطيف امس (رويترز)

سفراء الكويت يقاطعون أمين الجامعة العربية

موسى سلم عنان رسالة من صدام الى الإدارة الأمريكية

□ لندن ـ عمان ـ
□ سعد عباس ـ الزمان

كشفت مصادر عربية مطلعة أن وزارة الخارجية الكويتية أبلغت جميع السفراء الكويتيين بمقاطعة الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى، فيما كشفت مصادر عراقية أن الرئيس العراقي صدام حسين عقد اجتماعاً ثنائياً مغلقاً مع موسى خلال زيارته الى بغداد في وقت سابق من الشهر الماضي.

وذكرت المصادر ذاتها أن السفراء الكويتيين تلقوا تعليمات من وزارة الخارجية الكويتية تحظر عليهم حضور أي حفل استقبال يقام على شرف عمرو موسى خلال زياراته الى عواصم عربية أو دولية، مشيرة الى أن التعليمات تزامنت مع زيارة موسى الى العاصمة النمساوية فيينا أمس الأول، حيث أقيم على شرفه حفل استقبال وعشاء حضرهما جميع السفراء العرب المعتمدين في فيينا أو من يمثلهم، باستثناء السيدة نبيلة الملا سفيرة الكويت في فيينا التي قاطعت الحفلين. في غضون ذلك، كشفت مصادر عراقية مطلعة أن الاجتماع الذي جرى بين الرئيس العراقي صدام حسين وأمين عام الجامعة العربية عمرو موسى خلال زيارة الأخير الى بغداد في وقت سابق من الشهر الماضي، استمر 4 ساعات، ،كان اجتماعاً مغلقاً سبقه لقاء بروتوكولي بحضور أحد مساعدي موسى ووزير الخارجية العراقي ناجي صبري أحمد الحديثي.

وكان موسى قد التقى عنان أمس الأول في فيينا وبحث معه الملف العراقي والتطورات الأخيرة المتصلة بشأنه لا سيما نتائج زيارة موسى الى بغداد وعمان والسعودية والكويت واتصالاته مع بعض القادة العرب. وسلّم موسى عنان رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين قيل إنها تتعلق بالعلاقات بين العراق والأمم المتحدة، لكن مصادر الجامعة العربية في نيويورك أبلغت (الزمان) أنها رسالة موجهة الى الإدارة الأمريكية، مضيفة أن عنان طلب من موسى إمهاله أسبوعاً على الأقل لتأمين إيصال الرسالة والحصول على جواب من المسؤولين الأمريكيين عنها. وتعتقد المصادر ذاتها أن موسى يركز جهده في الوقت الراهن على مسألة استئناف المفتشين الدوليين عملهم في العراق، بعد أن وصلت جهوده في ما يتصل بالوساطة بين العراق والكويت الى طريق مسدود. وتوقعت المصادر أن يتخلى الرئيس العراقي عن شروط وضعها لعودة المفتشين، ووُصفت بانها (غير مقبولة وغير عملية).

وفي بيان لها عقب محادثات موسى وعنان في فيينا أمس الأول، قالت الجامعة العربية إن (عنان استمع الى تفاصيل الرسالة التي طلب الرئيس العراقي صدام حسين قيام الأمين العام للجامعة العربية بنقلها اليه في ما يتعلق بالعلاقة بين العراق والأمم المتحدة). وأشار البيان الى أن موسى وعنان بحثا أيضاً الوضع المتفاقم في الشرق الأوسط، مضيفاً أن موسى انتقد (السكوت الدولي المريب، إزاء استمرار سياسات العنف الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني والخرق الإسرائيلي المتعمد لقواعد القانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان في ما يتعلق بمعاملة المدنيين تحت الاحتلال).

تفاصيل ص2

فيدرين يحمل إلى نيويورك أفكاراً جديدة عن العراق

طارق عزيز يلغي محادثاته في موسكو ويعود الى بغداد

□ لندن ـ موسكو ـ الزمان ـ وكالات
□ باريس ـ شاكر عبد الحميد

اختصر نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز أمس زيارته الثانية خلال أسبوع الى موسكو، وقفل عائداً على نحو مفاجئ الى بغداد لحضور اجتماعات يعقدها الرئيس العراقي صدام حسين مع كبار مساعديه لبحث ما ورد من تطور بشأن العراق في خطاب ألقاه الرئيس الأمريكي جورج بوش في الكونغرس الثلاثاء الماضي ووصف فيه العراق وايران وكوريا الشمالية بتهديد سلام العالم.

وكان مقرراً أن يجري عزيز الذي وصل أمس الأول الى موسكو قادماً من بكين، محادثات مع وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف الذي كان التقى به في موسكو الأسبوع الماضي، وبحسب إعلان سابق فإنه كان مفترضاً أن يغادر عزيز موسكو الجمعة.

الى ذلك قالت مصادر فرنسية سوف يستغل وزير الخارجية الفرنسية، هوبير فيدرين، مشاركته في أعمال مؤتمر دافوس الاقتصادي الذي يعقد لأول مرة في نيويورك، لتقريب وجهات نظر الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي من مستقبل التعاون مع العراق «عبر التركيز على عودة لجان التفتيش ضمن أولويات جديدة ومعها الحرص على تفادي حدوث كارثة إنسانية في العراق كنتيجة لشمولية العقوبات الدولية». وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية، فرانسوا ريفاسو لـ(الزمان) ان عودة لجان التفتيش من «الخيارات التي لا بديل عنها للتحقق من عدم تطوير العراق لأسلحة الدمار الشامل وفي المقابل فان التعقيدات الكثيرة التي تضعها لجنة العقوبات أمام إبرام العقود التجارية مع العراق وفق برنامج النفط مقابل الغذاء، لا مبرر لها.

تفاصيل ص2

الاسلاميون المخضرمون يضغطون على الحكومة السودانية

تكهنات باطلاق سراح الترابي في عيد ميلاده السبعين اليوم

□ الخرطوم : الوليد مصطفى

ثارت تكهنات جديدة في العاصمة السودانية الخرطوم حول قرب اطلاق سراح الزعيم الاسلامي الدكتور حسن الترابي الذي سيبلغ السبعين من عمره اليوم الجمعة، ولكن نجله صديق قال في تصريح لـ(الزمان) أمس ان ما يثار في هذا الصدد (كلام ساكت) ـ أي لا يمت للحقيقة بصلة ـ، في وقت قرر حزب الترابي المعارض عدم (تطوير اتفاق مثير للجدل وقعه الحزب العام الماضي مع حركة الجيش الشعبي بزعامة جون قرنق ادت تفاعلاته الى اعتقال الترابي وقيادات حزبه. وأبدى الحزب الشيوعي السوداني استعداده للدخول مع الحزب الحاكم في حوار. وكشف مصدر في حزب المؤتمر الشعبي النقاب عن وساطة يقوم بها عدد من قدامى الاسلاميين في حزب الحكومة المؤتمر الوطني وحزب المؤتمر الشعبي اجراء مباحثات مع قيادات الحزبين افضت الى اقناع عدد من المتنفذين في الحكومة لاطلاق سراح الترابي.

حسن الترابي (الزمان)

وتوقع المصدر ان يتم الافراج عنه في منتصف هذا الشهر تزامنا مع مرور عام كامل على اعتقاله. لكن نجل الترابي صديق استبعد وجود مساع لاطلاق سراح والده، وقال ان كل ما يشاع عن اطلاق سراح الترابي منافٍ للحقيقة و«كلام ساكت». واضاف صديق ان والده سيبلغ عامه السبعين اليوم الجمعة الاول من شباط (فبراير) مبينا ان افراد اسرته المكونة من زوجته وابنائه وبناته اذنت لهم السلطات بزيارته اليوم الجمعة، وان زيارات الاسرة تتم دون اي مضايقات من قبل المسئولين عن حراسة الترابي.

وكانت الهيئة القيادية لحزب المؤتمر الشعبي عقدت اجتماعا طارئا امس الاول اعلنت من خلاله امكانية التحاور مع الحكومة شريطة إطلاق سراح الترابي وفك الحظر علي دور الحزب وصحيفته.

بلير يذكّر قرضاي :

لقواتنا في أفغانستان وقت محدود

□ لندن ـ وكالات ـ الزمان

ردت بريطانيا على طلب افغاني برفع عدد جنودها العاملين ضمن اطار قوات حفظ السلام في أفغانستان بانها تريد تحديد التاريخ الذي ستنسحب فيه هذه القوات من العاصمة كابول، حيث أعلن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير أمس خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع رئيس الحكومة الانتقالية حامد قرضاي الذي وصل لندن امس في زيارة رسمية قادماً من الولايات المتحدة ان انتشار القوات البريطانية في أفغانستان «له حدود».

وقال بلير: «كما تعلمون هناك حدود لما يمكننا ان نفعله بهذه القوة» مضيفاً «اننا نقود هذه القوة ولكن ذلك تقرر لفترة محددة جداً ولأسباب بدهية».

وفهم ما قاله بلير خلال المؤتمر الصحفي على انه كان رداً على خطاب ألقاه قرضاي أمام الاجتماع الآسيوي لمجلس الوزراء البريطاني طلب فيه زيادة عدد القوات الأجنبية العاملة في أفغانستان.

وقال قرضاي خلال الاجتماع «ما زال الشعب الأفغاني يطلب المزيد من القوات الأمنية في أفغانستان حتى يتأكد من تحقيق الاستقرار والسلام المنشود». ويأمل قرضاي الحصول على دعم بلير لتوسيع نطاق عمل القوة الدولية الذي يغطي حالياً كابول فقط ليشمل جميع أراضي أفغانستان، ويبلغ عدد أفراد هذه القوة التي تتولى مهمة الحفاظ على أمن العاصمة حالياً ألفي رجل على ان يرتفع الى 4500 رجل قبل نهاية الشهر الحالي. وكانت لندن وباريس التي لها وحدات عسكرية تساهم في هذه المهمة قد أعلنتا انهما ستنسحبان من قوة «ايساف» بعد ثلاثة اشهر.

اخبار اخرى ص3

قرضاي في لندن: حامد قرضاي رئيس الحكومة الافغانية الانتقالية قرب مبنى البرلمان البريطاني وتظهر خلفه ساعة بغ بن وسط لندن اثناء زيارته العاصمة البريطانية امس (رويترز)

الكونغرس يطالب البيت الابيض بكشف اوراق (انرون)

□ لندن ـ تاج السر كنه

ورد ذكر ادارة الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش في فضيحة انرون امس الاول للمرة الاولى في صيغة مؤكدة بعد ان قرر الكونغرس اتخاذ اجراءات قانونية غير مسبوقة ضد البيت الابيض تتعلق بفضيحة انهيار شركة ايزون، وقد قام رئيس مكتب المحاسبة العامة، وهو المسؤول عن التحريات في القضايا بالكونغرس، بكتابة رسائل الى قادة الكونغرس يخطرهم بالقرار، وسيقوم مكتب المحاسبة باتخاذ اجراءات قانونية ضد البيت الابيض بعد ان رفض الأخير الكشف عن هوية الجهة التي قامت باستشارتها خلال وضع البرنامج المتعلق بالطاقة، وقالت صحيفة (اندبندنت) اللندنية التي اوردت الخبر امس ان شركة ايزون كانت ضمن قوة عمل خاصة يشترك فيها نائب الرئيس الامريكي ديك شيني. وقد ذكرت صحيفة (سان فرانسيسكو كرونكل) اول امس ان رئيس شركة ايزون كنيث لاي كان قد اعطى في شهر نيسان (ابريل) الماضي وثيقة لنائب الرئيس ديك شيني تحمل تفاصيل احتجاج الشركة على الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لابقاء اسعار الكهرباء مستقرة في ولاية كاليفورنيا.

وقد جاء هذا النبأ في الوقت الذي طالب فيه قادة النقابات الامريكية اقالة اللورد المحافظ البريطاني ويكهام من منصبه كأحد مدراء ايزون غير التنفيذيين ما لم يثبت اللورد ان سلوكياته كانت صحيحة خلال انهيار ايزون، وقد كان من المتوقع ان يتجه مكتب المحاسبة لاتخاذ اجراءات قانونية ضد السلطة التنفيذية بالبيت الابيض ويلجأ للمحاكم لاول مرة منذ 80 سنة. ومن جهتهما، فان الرئيس بوش ونائبه شيني اعربا عن اعتقادهما بان القضية ستذهب الى المحكمة، وقال بوش انه يتعين على الذين يقدمون النصح له او لنائبه شيني ان يعلموا ان هذه النصائح لا يتم تدوينها في السجل العام.

طهران.. اعدام 4 عرب في الاحواز احتجوا على مصادرة اراضيهم الزراعية

□ لندن ـ نضال الليثي

نفذت السلطات الايرانية حكم الاعدام في اربعة من مواطنيها العرب القاطنين في مدينة الاحواز تنفيذا للحكم الصادر من احدى المحاكم العسكرية بعد تشكيلهم مجموعة باشرت تنظيم احتجاجات على مصادرة اراضي فلاحين عرب لصالح مشروع قصب السكر الذي تتولى الحكومة ادارته وتعرض العمال لطرد كيفي من العمل خلافا للقوانين وتشغيل بدلاء عنهم من ابناء القومية السائدة. وعلم ان الاربعة اعتقلوا إثر اشتباك بين مجموعة مسلحة ومفرزة من قوات الامن اسفر عن قتل احد العسكريين. وابلغت مصادر (الزمان) هاتفيا امس من الاحواز «ان السلطات نفذت حكم الاعدام الاثنين الماضي في اربعة من المواطنين العرب هم عباس الطويني، حسن الزرقاني الملقب (مكي)، برناس سجيرات وهاني عبادي».

واضافت «اعتقل الاربعة قبل حوالي ستة اشهر ونفذ فيهم حكم الاعدام بعد صدوره من محكمة عسكرية بأسبوع واحد فقط».

واوضحت «لم يسمح للاربعة بتوكيل محامين للدفاع عنهم ولا تمييز الاحكام الصادرة ضدهم لدى محكمة اخرى».

ورداً على سؤال حول تسليم جثث الذين اعدموا الى اسرهم قالت المصادر «لم يصدر من السلطات ما يشير الى انها راغبة في تسليم جثث المعدومين الى ذويهم». وحول اسباب الاعتقال قالت المصادر انهم «نظموا احتجاجات على مصادرة اراضي مزارعين عرب لصالح مشروع قصب السكر الحكومي وطردهم من العمل خلافا للقوانين وتعريضهم للبطالة».

وافادت انه «بعد مصادرة اراضي الاربعة وطردهم من العمل في محطة كهرباء تابعة للمشروع لم يجدوا وسيلة غير الاحتجاج للتعبير عن اعتراضهم على تعامل السلطة».

وقالت انهم «اعتقلوا اثر صدام مسلح بين مجموعة مسلحة ومفرزة للأمن قتل فيه عسكري من الضباط».

يذكر ان السلطات الايرانية مستمرة في مصادرة اراضي المزارعين العرب في الاحواز لصالح هذا المشروع وتعويض المالكين اراضي منخفضة تغمرها مياه الفيضان او متنازع عليها مما اسفر عن صدامات مسلحة مع مالكيها الاصليين ادى الى سقوط العديد من القتلى من دون ان تظهر اي رغبة في التراجع عن هذا المشروع الذي يستهلك مياه نهر الكارون ولا يترك للعرب ما يحتاجونه من مياه للشرب والري.

أحكام بالسجن على 34 تونسيا متهمين بنشاطات ارهابية

□ تونس ـ الزمان: اصدرت المحكمة العسكرية في تونس مساء الاربعاء احكاما بالسجن تتراوح بين ثماني سنوات وعشرين سنة مع النفاذ في حق 34 تونسيا متهمين بنشاطات ارهابية وبعلاقة مع تنظيم القاعدة لاسامة بن لادن.

وصدر في حق اثنين من المتهمين الثلاثة الذين مثلوا امام المحكمة وهما عبد الباسط دالي (32 سنة) ومنير غيث (30 سنة) حكمان بالسجن ثماني سنوات بينما حكم على ثالث هو بشير بن زايد (34 سنة) بالسجن عشر سنوات.

واصدرت المحكمة في حق المتهمين الـ31 الاخرين الذين حوكموا غيابيا حكما بالسجن عشرين سنة ومن بينهم سامي الصيد بن خميس الذي اعتقل في نيسان (ابريل) في ايطاليا ويعتبر زعيم شبكة تجنيد ودعم لتنظيم القاعدة.

وقد ادين الجميع «بالتعامل في وقت السلم مع منظمة ارهابية تنشط في الخارج» مثل «اهل الجماعة والسنة» التي يشتبه في انها كانت تقدم دعما لوجستيا لشبكة بن لادن.

واوضح محاميا المتهمين سمير بن عمر ومحمد عبدو ان المتهمين ادينوا ايضا بالقيام «بنشاطات تجنيد» اشخاص للانضمام الى منظمتهم.

وذكرت مصادر تونسية ان تونس تتجه لمطالبة دول اوروبية تسليمها اعضاء في حركة (النهضة) ادينوا باعمال ارهابية ثم لجأوا الى اوروبا.

تفاصيل ص5

في المكتبات

مجلة راقية لقارئ راق